تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٢٣
مؤسسة الوحدة
٨ صفحات | الأحد ١٥ جمادى الآخر ١٤٤٤هـ - ٨ كانون الثاني ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

بانوراما الاقتصاد تعجُّ بالسباقات النقديَّة.. والخبراء يؤكدون إيجابية الطرح وقُرب الانتعاش والرخاء المعيشي

تشرين- بارعة جمعة

سادت فكرة رفض الارتفاعات الأخيرة في أسعار العديد من الخدمات آراء الشارع السوري، لما لها من تأثيرات مباشرة في رفع أسعار المواد الغذائية عامة، والتي بدورها جعلت من مبدأ الانخفاض في سعر الصرف أمراً غير مؤثر في أسواق البلاد جميعها.

إلّا أن للخبراء رأياً آخر، ممن قرؤوا المشهد من زاوية البُعد الاقتصادي الذي حمله رفع سعر الحوالات، والذي بات أمراً طبيعياً برأي الخبير الاقتصادي الدكتور "زكوان قريط"، لجهة ردم الفجوة الكبيرة بين سعر المركزي وسعر السوق السوداء.

3

خفيض تكاليف النقل إلى العراق ٥٠٪ .. تحسين العائدات وانتعاش تدريجي للاقتصاد

3

عمليات النصب والاحتيال تتطور.. والجهات المعنية لهـا بالمرصاد

2

الطابع الإلكتروني الموحد قيد الإصدار ووزارة المالية تنفذ أولى تجاربه

2

قل لي من تصاحب أقول لك من أنت..

6

جدلية «تنازع» المياه مع الكهرباء تبقي هاجس الارتواء مقيماً في اللاذقية

4

عمليات النصب والاحتيال تتطور.. والجهات المعنية لها بالمرصاد

تشرين – علام العبد

تتناقل الأوساط الاجتماعية في القلمون الغربي في محافظة ريف دمشق باستنكار ودهشة واستغراب حالات النصب والاحتيال التي يتعرض لها العديد من الأشخاص في المجتمع المحلي هناك، ويتحدثون ويتهامسون ويتساءلون في جلساتهم العامة والخاصة كيف استطاع هذا الصائغ جمع هذه الأموال والتوارى عن الأنظار وكأنه "ملح وذاب"؟ وكيف لرجل أعمال استطاع الحجز على من احتال عليه؟، ويتناقلون قصة المغترب السوري الذي خسر أمواله عندما وثق بصديقه وأرسل له كل ما جناه بعرق جبينه بالغربة ليتفاجأ فيما بعد أنه تعرض لعملية نصب واحتيال حيث ذهبت أمواله أدراج رياح صديقه.

وعلمت "تشرين" من مصادر مطلعة أن عمليات النصب والاحتيال المالي كثيرة هي التي مورست في القلمون مستغلة الظروف الاقتصادية والمعيشية التي يعيشها المجتمع المحلي ودونتها ضبوط الوحدات الشرطية وعجت بها أروقة القصر العدلي في (النبك) وعلى إثرها جرى توقيف أكثر من مطلوب بجريمة نصب واحتيال بإيعاز من رئيس النيابة العامة في النبك المستشار القاضي خالد عبدالقادر ومتابعة وإشراف من العقيد سليمان زريف شيحه مدير منطقة النبك ومديري النواحي الشرطية في المنطقة ، ونجحت الشرطة في القلمون برصد ومتابعة توقيف أكثر من محتال ونصاب مبينة في هذا المجال أن الأجهزة الشرطية ستكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن المجتمع والاستيلاء على أموال الناس بالنصب والاحتيال، وستلاحق هذه العصابات الإجرامية أينما وجدوا حتى ينالوا العقاب الرادع الذي يستحقونه وفقاً للقانون.

إلى ذلك تزايدت عمليات النصب والاحتيال حيث سجل العام الماضي عشرات الحالات التي تعرض لها عدد من الأشخاص في مدن القلمون، وفقاً لما شهدته محاكم القصر العدلي في النبك، التي جرى على خلفيتها توقيف أكثر من متهم في جريمة نصب واحتيال.

هذا وتأتي عمليات الاحتيال على غفلة وفي وقت غير متوقع، ويقع في شراكها الناس من مختلف والأعمار ومستويات الدخل.

ويرى المحامي معتز درويش أن لهذا الظاهرة المرفوضة والمنبوذة، الاحتيال أو المحتال إنما هو نتيجة تنامي القيم المادية على القيم المجتمعية والثقافية والمصلحة العامة.

ولفت إلى ما يجب أن نعرفه أن كل شخص منا معرّض لعمليات الاحتيال، التي عادة ما تنجح لأنها تبدو حقيقية للمستغفل في غالب الأحيان.

فيما أشار المحامي مفيد جورج عمار بأن أساليب النصب والاحتيال في سورية مثلاً ، تطورت بشكل لافت مؤخراً للإيقاع بالضحايا، عبر طرق قد لا تخطر على بال أحد ومنها التمثيل.

وقال : يستغل المحتالون أيضاً التقنية الحديثة، ومواقع التواصل لخلق قصص يمكن تصديقها من شأنها إقناعك بتقديم مالك أو تفاصيلك الشخصية.

وقال عمار تعليقاً على قضايا النصب والاحتيال في المجتمع السوري: إن تزايد حالات النصب والاحتيال، "يكشف عن وجود هشاشة اجتماعية أولاً، وعن طبيعة إدارة الشأن العام وتسيير مشكلات المواطنين، ويفرز في النهاية مثل هذه الحالات من التحايل والنصب على المواطنين، لمجرد أن المحتال يعرف أن توقيفه لن يستمر أكثر من أشهر قليلة.

ولا يتوقف النصب والاحتيال على المواطنين البسطاء، وإنما امتد إلى رجال أعمال وتجار وغيرهم ممن يملكون رؤوس أموال ضخمة، والذين تعرّض بعضهم لمحاولات نصب وابتزاز ما دفع الكثير من المحامين تنبيه المواطنين، من الوقوع ضحية لعمليات نصب واحتيال، ودعوتهم إلى الحذر من هذه المحاولات.

تأتي عمليات الاحتيال على غفلة وفي وقت غير متوقع، ويقع في شراكها الناس من مختلف والأعمار ومستويات الدخل

مغترب سوري خسر أمواله عندما وثق بصديقه وأرسل له كل ما جناه بعرق جبينه بالغربة ليتفاجأ فيما بعد أنه تعرض لعملية نصب واحتيال

الطابع الإلكتروني الموحد قيد الإصدار ووزارة المالية تنفذ أولى تجاربه

تشرين

نفّذت اللجنة المعنية بالطابع الإلكتروني الموحّد أولى تجارب إصدار هذا الطابع، الذي يحلّ محل كافة أنواع الطوابع المستخدمة في المعاملات، وذلك بعد أن أنهى فريق البحوث العلمية المعني؛ المراحل البرمجية، وانتقال المشروع إلى مرحلة الاختبار والتقييم.

وتم خلال اجتماع ترأسه وزير المالية الدكتور كنان ياغي التأكد من تحقّق الشروط التي أقرتها اللجنة التي وضعت الدراسة الخاصة بالطابع الإلكتروني، لجهة تبسيط الإجراءات، وقابلية المشروع للتطوير والربط لاحقاً مع الدفع الالكتروني، وتوحيد الطوابع المختلفة بطابع وحيد لكافة المعاملات، وأن يكون متضمناً رمز استجابة سريع (QR) لتمكين المواطن من التأكد بأن الطابع صادر فعلاً من منظومة الطابع الإلكتروني في وزارة المالية، وبأن هذه المعلومات تم ترحيلها إلى قاعدة البيانات المركزية للإدارة الضريبية، إضافةً لحصوله على المعلومات المتعلقة بنوع الخدمة ومكان وزمان الحصول عليها وغيرها.

وشدّد وزير المالية على الإدارة الضريبية التواصل المباشر مع كل الجهات العامة، لتنظيم عملية برمجة خدماتها والطوابع المتعلقة بها على المنظومة الخاصة بالطابع الإلكتروني، اعتباراً من يوم غد، مشيراً إلى ضرورة اختبار التجهيزات والبرمجيات بشكل دقيق، والتأكيد على مرونة التعديل والتطوير، وتدريب العاملين المعنيين والمعتمدين، والتأكد من الجهوزية الكاملة قبل طرح الخدمة للجمهور، والمخطط أن يكون بشكل تدريجي، انطلاقاً من محافظة دمشق، قبل نهاية الربع الأول من العام الجاري ٢٠٢٣.

بانوراما الاقتصاد تعجُّ بالسباقات النقديَّة..

والخبراء يؤكدون إيجابية الطرح وقُرب الانتعاش والرخاء المعيشي

تشرين- بارعة جمعة

ارتفاعات بالجملة تليها تدخلات فورية بصبغة اقتصادية، هو عنوان العام الجديد الذي حمل معه الكثير من الآمال المستقبلية بتحسن الأوضاع المعيشية ، في حين لا تزال مسألة تحديد ماهية العمل القائم على انتظار مرحلة الاستقرار والتعافي الاقتصادي، رهن الحديث عن التطورات الأخيرة.

سياسات مصرفية

سادت فكرة رفض الارتفاعات الأخيرة في أسعار العديد من الخدمات آراء الشارع السوري، لما لها من تأثيرات مباشرة في رفع أسعار المواد الغذائية عامة، والتي بدورها جعلت من مبدأ الانخفاض في سعر الصرف أمراً غير مؤثر في أسواق البلاد جميعها.

إلّا أن للخبراء رأياً آخر، ممن قرؤوا المشهد من زاوية البُعد الاقتصادي الذي حمله رفع سعر الحوالات، والذي بات أمراً طبيعياً برأي الخبير الاقتصادي الدكتور "زكوان قريط"، لجهة ردم الفجوة الكبيرة بين سعر المركزي وسعر السوق السوداء.

كما قدم "قريط" رؤيته بضرورة رفع السعر الحالي بما يتناسب مع سعر السوق، الذي بدوره سيشجع التدفقات والحوالات الداخلة من الخارج، للاستفادة منها من قبل مصرف سورية المركزي، ويحرم تجار السوق السوداء من الفائدة، وبالتالي دعم الخزينة العامة للدولة، ليبقى التفاؤل سيد الموقف برأيه، وسط المعطيات التي تسير لمصلحة الجميع على حدّ تعبيره.

جهة رسمية

وفي النظر بعيداً عن زاوية السباقات الأخيرة في تسجيل سعر صرف أقل في السوق السورية، يؤكد الخبير الاقتصادي "عابد فضلية" أن ما يتم الحديث عنه مؤخراً يأتي في سياق الصلاحيات الممنوحة للمصرف المركزي بصورة خاصة، بصفته المسؤول الأول والأخير عن وضع السياسة النقدية الكلية العليا للدولة، كما تتسم قراراته وإجراءاته بالسيادية والاستقلالية عن أي جهة حكومية أو رسمية أخرى.

كما أنه من اللافت للبعض أيضاً، برأي فضلية، الإشارة إلى أنه، وحسب قانون مجلس النقد والتسليف والتشريعات الأخرى المتعلقة به وبإدارة المصرف المركزي إلى جانبه، فإنه المسؤول بصورة مباشرة عن اتخاذ ما يلزم لتحقيق أدنى نسبة ممكنة من البطالة ولجم المعدلات غير المرغوبة للتضخم، وتقوية القدرة الشرائية للعملة الوطنية، فيتّبع المركزي حسب توصيف فضلية للمهام، ومن خلال سياساته وإجراءاته حيال ذلك إما توجهات اقتصادية كلية توسعيّة أو انكماشيّة.

تدخل إيجابي

ومن هنا نجد أن كل ما يقوم به المصرف من نشاطات وسياسات نقدية هو بمثابة التدخل الذي تحكمه قواعد أساسية برأي فضلية، نافياً مبدأ المضاربة الذي تناوله البعض، لتبقى مسألة توصيف آلية التدخل من قبل المصرف في سوق القطع بغرض زيادة الكميات المعروضة منه، باستخدام طرق؛ إما ببيعه كميات لجهات مرخصة، لتقوم بدورها بيعها للمحتاجين الشرعيين ممن يحق لهم التعامل بها كالمستوردين، بما يحقق معادلة زيادة العرض وقلة الطلب عليه بالسوق السوداء، ما يستدعي خفض السعر.

وفي رد منه على التساؤلات بشأن أهمية طرح مثل هذه الكميات وتوقيتها وتكرارها، يجد فضلية أن للمخزون الاستراتيجي دوراً أساسياً، بالإضافة لعوامل أخرى يتم تقديرها في وقتها، والتي من المفترض أن تسهم في تنفيذ مهامه وتحقيق أهدافه.

توقيت مدروس

وعلى وقع التحليلات المُقدمة من الخبير الاقتصادي الدكتور "عابد فضلية"، وحسب توصيفه آلية العمل، لايمكن لأحد تخمين متى وكم وكيف يتدخل المركزي، فقد تستدعي الظروف التدخل في حالة الـ ٣٠٠٠مثلاً والعكس في حالة الـ٦٠٠٠، وبناءً عليه لابدّ من التأكيد على أنه هو الطرف الرسمي القانوني في المعادلة، التي يمثل طرفها الآخر تجار القطع والمتعاملون به، من خلال أنشطة مخالفة للقانون.

خفيض تكاليف النقل إلى العراق ٥٠٪

تحسين العائدات وانتعاش تدريجي للاقتصاد

تشرين-نور ملحم

ارتفعت حركة التبادل التجاري بين سورية والعراق ٣٥٪، وذلك بعد عدّة اتفاقات مع الجانب العراقي، وموافقة الجانب العراقي على منح السائقين السوريين تأشيرة دخول إلى أراضيه، وقد كلّفت وزارة النقل اتحاد شركات الشحن والجمعية السورية للشحن والإمداد تسجيل طلبات الراغبين بذلك لتؤمن الوزارة لهم التأشيرات وفق جداول جماعية عن طريق مخاطبة السفارة العراقيّة.

حيث أكد رئيس اتحاد شركات شحن البضائع الدولي محمد صالح كيشور أن الشاحنة السورية عندما تدخل الأراضي العراقية تحقق فائدة أكبر لقطاع النقل بشكل عام لكونها تعود من العراق إلى سورية .

لافتاً في تصريح لـ "تشرين" أن قبل هذا القرار كانت رسوم الشاحنة ما بين ٧ – ٨ آلاف دولار، أما اليوم فهي تكلف ما بين٢٠٠٠– ٢٥٠٠ دولار وهذا يعد إنجازاً إيجابياً.

مبيناً أن ٦٠ شاحنة عراقية تدخل سورية وتخرج عبر منفذ البوكمال، محمّلة ببضائع متنوعة منها ألبسة ومعلبات، بينما تخرج ٢٥ شاحنة سورية محملة بنفس نوعية البضائع عبر المنفذ، وذلك منذ ٥ من الشهر الماضي وحتى تاريخه، كما يتم تحضير حوالي ٢٠ براداً سورياً لتصدير الخضار والفواكه إلى العراق، بعد حصول السائقين على تأشيرة لدخول الأراضي العراقية.

لافتاً إلى أنه تم الاتفاق على أن تكون رسوم النقل بين البلدين مجانيّة للطرفين، وأن تقوم وزارة الخارجية والمغتربين بتحديد رسوم الحصول على تأشيرات الدخول، وإضافة إلى أن هذا القرار سيخفّض تكاليف النقل والرسوم التي كانت مفروضة من جمارك وأتاوات تفرض على الحدود العراقية حيث وصل الانخفاض في التكلفة إلى أكثر من ٥٠٪، متوقعاً زيادة نسبة الصادرات وخاصة أن الموسم الزراعي الحالي هو موسم الحمضيات، ويعد العراق سوق تصدير مهماً للحمضيات السورية، كما أنه سيساهم في فتح أسواق جديدة للمنتجات السورية داخل المحافظات العراقية، وخصوصاً بالنسبة للحمضيات، كما سيعمل على تنشيط عمل شركات الشحن وأسطول الشحن البري السوري بشكل أكبر من خلال فتح طريق شحن وترانزيت جديد.

وكان اتحاد شركات شحن البضائع الدولي في سورية قد أعلن الأسبوع الماضي عن إعادة تفعيل الخط البري بين سورية والعراق.

وقال نصّ التعميم الصادر عن الاتحاد، إنّ "وزارة النقل السورية، كلّفت الاتحاد والجمعية السورية للشحن والإمداد الوطني بتنظيم عملية منح تأشيرة دخول الأراضي العراقية لعدة سفرات لأصحاب شركات الشحن والنقل وكل الفعاليات الاقتصادية التي تقوم بنشاط التبادل التجاري بين البلدين".

وأضاف التعميم، أنّه على الراغبين بالشحن إلى الأراضي العراقية تقديم اسم الشركة أو المؤسسة مع أرقام التواصل، وصورة عن جواز سفر السائق مع رقم الجوال إلى مكتب الجمعية أو الاتحاد ليتم إرسال الطلبات إلى وزارة النقل للعمل عليها وفق الأصول.

يذكر أن عمليات الشحن سابقاً كانت تتم عبر المبادلة على الحدود العراقية – السورية، إذ كانت السيارات والشاحنات السورية تفرغ حمولتها على الحدود وتنتظر السيارات العراقية لتحميل البضائع التي كانت تتأخر أحياناً لعدة أيام، ما يعرض المنتجات أحياناً للتلف ولا سيما وأن العتالة كانت تتم بالأراضي العراقية وليست السورية.

ووصل حجم التبادل التجاري بين البلدين قبل الحرب إلى قرابة ٣,٥ مليارات دولار، حيث يعد العراق أحد أكبر الأسواق المستهلكة للمنتجات السورية.

جدلية «تنازع» المياه مع الكهرباء تبقي هاجس الارتواء مقيماً في اللاذقية

يوسف علي- باسمة اسماعيل

ينعم الله على أهل اللاذقية بأمطار وفيرة ولكنهم لا يشعرون بهذه النعمة السماوية وخاصة في الريف لعدم استثمارها من قبل المعنيين بشكل جيد، وهذه المشكلة قديمة حديثة كما قال عدد من أهالي الريف لـ"تشرين": منذ بداية الخريف تبدو بشائر الأمطار جيدة لكن لم نلمس تحسناً عن الصيف الذي أرهقنا مادياً من شراء صهاريج المياه، حيث يعاني أغلب سكان المحافظة ريفاً ومدينة من نقص في مياه الشرب.

ويبقى حجم معاناة الريف أكبر لطول مدة رفدهم بالمياه، ففي أحسن الأحوال تأتي كل خمسة أيام للقرى القريبة من الخطوط، وتصل إلى عشرين يوماً في بعض القرى الجبلية، حتى إن القرى التي تعد من أكبر التجمعات ليست بأفضل حال حيث تتخطى الأسبوع كناحية بيت ياشوط والبودي ودوير بعبده والحفة، وغيرها.

ينابيع وآبار مهملة

وقال آخرون: لماذا لا يتم استثمار ينابيع الريف في الشتاء وإلحاقها بشبكة المياه ومنع هدرها في الأنهار، الأمر الذي من شأنه أن يوفر على مؤسسة المياه الضخ من بداية فصل الأمطار وحتى نهاية شهر أيار.

علاقة إشكالية

وقال مواطنون من قرى عدة: وضع ريف المحافظة بالمياه قديم، وفي كل سنة نقول هذه السنة ستكون أفضل لكنها تكون أسوأ، وما زاد الأمر سوءاً تقنين الكهرباء، فعند مجيء المياه بعد المدة الكبيرة لضخها تكون الكهرباء غائبة، وعندما توصل الكهرباء إلى أحياء سكنية تكاد لا تسمع شيئاً إلّا أصوات المضخات، ومن لا يستطيع شراء مضخة يضطر للانتظار حتى تنقطع الكهرباء أملاً في أن تصل المياه إلى خزان منزله.

فيما شدد آخرون على ضرورة تنظيف خزانات مياه التوزيع بشكل دوري وإغلاقها جيداً منعاً لدخول الحشرات وخلافها، حيث تتنفسخ وتعطي رائحة كريهة غير مستساغة، مشيرين إلى أن إضافة الكلور لها لا يحل المشكلة، كما قالوا يجب منع التعدي على شبكات المياه الرئيسة، وإنشاء خزانات مياه إضافية، ومد خطوط مياه جديدة، ومكافحة الفاقد من خلال الهدر والأعطال في الشبكات، حيث يتراوح الفاقد والهدر في المياه على جانب الطرقات حوالي ٣٠٪، ألا يكفينا طول مدة وصول المياه.

المعاناة نفسها

حال أغلب حارات المدن أيضاً سيئة فالضخ لا يصل للطوابق العليا، ففي معظم الأحيان لا تتوافق تغذية الأحياء بالمياه مع التغذية بالكهرباء. ناهيك بالمعاناة بسبب ضعف ضخ المياه التي لا يجعلها تصل للطوابق العليا إلّا بوساطة المضخات، مطالبين بزيادة ضغط المياه (فتح السكر بقطر إنش أو ٢ إنش) ليتسنى للقاطنين في الطوابق العليا وصول المياه بشكل جيد وعدم اللجوء لمضخات استطاعتها كبيرة تحرم غيرهم من المياه، متسائلين: إلى متى سيبقى موضوع الكهرباء شماعة، لماذا لا يتم البحث عن حلّ جذري بدلاً من حلول آنية مثل إعفاء خط ما من التقنين!؟.

ويتساءل مواطنون ألا يجدر بالجهات المعنية أن تكون قد تداركت الأخطاء السابقة بالنسبة لموضوع المياه، وعملت على إنشاء أحواض مياه تخزينية من أمطار الشتاء، وعالجت هدر مياه السن في البحر، وأضافوا: يجب أيضاً العمل على التخلص من ظاهرة التعدي على شبكات وقساطل مياه الشرب.

مليونا نسمة

من جهته قال المدير العام لمؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي في اللاذقية المهندس محمد ميهوب لـ"تشرين": يعدّ نبع السن المصدر الرئيس لمياه الشرب في المحافظة، حيث يؤمن حوالي ٨٥ ٪ من حاجة المحافظة بالمياه، وبكمية تقدر حالياً بحدود (٢٩٥٠٠٠ - ٣٠٥٠٠٠) م٣/ في اليوم، والبقية يتم تأمينها من مصادر محلية أخرى (آبار - ينابيع) وبكمية تقدر بحوالي (٦٠٠٠٠ - ٧٠٠٠٠) م٣ / في اليوم، ويقدر عدد سكان المحافظة حالياً بحدود مليوني نسمة، وعدد المشتركين وسطياً بحدود /٣٠٠/ ألف مشترك بعداد نظامي، إضافة لوجود مخالفات على الشبكة في أحياء السكن

وأكد ميهوب أن الكميات المذكورة أعلاه تعدّ كميات كافية إلى حدّ ما، بالنسبة لعدد المشتركين وعدد السكان، لكن المشكلة الرئيسة تكمن في عملية التوزيع وعدالتها حيث دونها صعوبات كثيرة، مدللاً أنه بالنسبة للمدن الرئيسة مثل اللاذقية وجبلة لا يمكن تحقيق عدالة التوزيع، بسبب عدم توفر التيار الكهربائي عند المشتركين، حيث إن الطوابق الأولى والأرضية تتوافر لديهم المياه بكميات وافرة، والطوابق العليا تعاني كثيراً بسبب قلة فترة التزود بالكهرباء، فقد كانت خلال فترة الصيف خمس ساعات ونصف ساعة قطع ونصف ساعة وصل وهي فترة غير كافية، والآن تحسن الواقع قليلاً بعد أن أصبح التقنين الكهربائي خمس ساعات قطع وساعة واحدة وصل. إلّا أن هذا البرنامج متبدل وغير ثابت.

وأضاف: بالنسبة للريف، هناك صعوبة في تحقيق عدالة التوزيع، حيث إن هناك اكتفاء إلى حدٍ ما في المناطق التي تروى من المحطات غير الخاضعة للتقنين الكهربائي، وهناك معاناة كبيرة في المناطق التي تروى من المحطات الخاضعة للتقنين وتتمثل في نهايات المحور، فعلى سبيل المثال لا الحصر في محور بيت ياشوط المعاناة الأكبر في نهاية المحور وتتمثل في قرى (حلة عارا - حلبكو - المنيزلة) وجوارها من المناطق والتجمعات.

ضعف الإمكانات

وأشار ميهوب إلى أنه بالنسبة للفاقد المائي من الشبكة هناك فاقد عبارة عن تسريب طبيعي وغير ملحوظ بسبب الطول الكبير للشبكة حوالي /١٠/ آلاف متر على مستوى المحافظة، ولا يمكن السيطرة عليه يقدر بحدود ٢٠ ٪، وفاقد آخر ناتج عن تسريبات كثيرة وظاهرة ويمكن السيطرة عليها بإجراء الإصلاحات بسرعة يقدر بحوالي ١٠٪، لكن لا تتم هذه الإصلاحات بالسرعة اللازمة بسبب ضعف الإمكانات الحالية، سواء من حيث تأمين الصيانات اللازمة للآليات الهندسية والسيارات أو تأمين المحروقات اللازمة لحركتها.

وأضاف: يوجد فاقد ناتج عن التعدي على الشبكات يقسم لقسمين، الأول فاقد أو تعد يستخدم المياه لأغراض الشرب يقدر بحوالي ١٠٪، أي إن هؤلاء عبارة عن مشتركين غير نظاميين يستجرون المياه ويستخدمونها ولا يدفعون ثمنها (موجودون بشكل رئيسي في المدن) والقسم الثاني الفاقد أو التعدي الآخر يستخدمون المياه لأغراض غير الشرب يقدر بحوالي ٢٠٪، المؤسسة تعمل جاهدة لقمع تلك المخالفات والتعديات.

> معدل الهدر من جراء التعديات واللامبالاة يتجاوز الـ٣٠٪

> محطة تصفية ١٦ تشرين في الخدمة خلال الصيف القادم لحل مشكلة نقص وارد مياه الشرب

مشروع استراتيجي

وعن عمل المؤسسة لمعالجة النقص الحاصل بالوارد المائي، بيّن ميهوب أنه حالياً يتم تنفيذ محطة تصفية على سد ١٦ تشرين، بكمية مياه حوالي /٨٥٠٠٠/ م٣ في اليوم، ستغذي مدينة اللاذقية ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذها خلال هذا الصيف، والأثر المتوقع كبير من جهة تحسين الواقع المائي سواء في المدينة أو الريف، حيث سيتم تغذية شبكات المدينة على الأقل لمدة /١٢/ ساعة للمشترك الواحد، وأيضاً سيتوفر لدينا حوالي /٣٠٠٠٠ - ٤٠٠٠٠/ م٣ في اليوم من المياه كانت تأتي إلى المدينة من السن إلى الريف.

تقييم شامل

وأشار ميهوب إلى أنه يتم حالياً التعاقد مع منظمات لإعادة تقييم شامل منظومة الضخ من السن بالكامل، من أجل تطويرها باتجاه المدينة والريف على المدى المتوسط، مبيناً أنه سيتم الكشف على ينابيع ريف المحافظة ومراقبتها وإمكانية تطويرها للمساهمة في توفير مياه الشرب الإضافية.

نقاط أمل

ولفت ميهوب إلى أنه ضمن إعادة تقييم منظومة الضخ من السن التي تتم حالياً بالتعاون مع المنظمات، سيتم إنشاء خزانات جديدة في قرفيص ودراسة مشروع حمام القراحلة، بالإضافة لحفر آبار جديدة، وأضاف: عندما تستدعي الحاجة لذلك يتم تعيين نقاط الأمل بالتعاون مع مديرية الموارد المائية.

وأوضح ميهوب أن جميع التجمعات السكنية المخالفة عمرانياً وتنظيمياً خاصة في المدينة يتم تغذيتها بالمياه، ويتم تركيب عدادات لها بشكل طبيعي، مشيراً إلى تنظيم ٢٢ ألف ضبط منزلي وغير منزلي خلال العام الماضي.

لمـــاذا يحـــقُّ للشـــاعر مـــا لا يحـــقُّ لغـــيره؟

تشرين-علي الرّاعي

كثيراً ما تساءلت "ولماذا يحقُّ للشاعر؛ ما لا يحقُّ لغيره"، ولماذا بحجة "الضرورة الشعرية" يحقُّ له أن ينتهك ما اتفق عليه من قواعد اللغة؟ وكان الأجدى بالشاعر، وهو (القوّال) في اللغة يصطاد معانيها، وينحت تراكيبه الخاصة، ويُجدد في سياقاتها.. والحال كذلك؛ الأجدى أن يجوز لغير الشاعر ما لا يجوز له، طالما أن ليس من "ضرورة" وهو المُتمكّن من اللغة وقواعدها وصائد غزلان مجازاتها أن يلجأ لمثل هذه "الضرورات".. من هنا يرى الدكتور عصام درار الكوسى الضرورة الشعرية من أهم المشكلات التي تعتري الشاهد الشعري ولها أثر مُهم في بناء القاعدة النحويّة، وهي قضية اختلف العلماء في معناها، وأسبابها، وموقفهم منها، الأمر الذي ترتب عليه خلافٌ في التقعيد النحوي، بين التقعيد الشمولي العام، والتقعيد المخصوص للغة الشعر..

ومع إنّ للشعر منزلة مهمة لدى علماء العربية، فقد جرى الخلاف بينهم فيما يحتج به منه، وتبنى عليه القواعد والأصول، لأنه موطن الضرورات الكثيرة التي اختلف فيها علماء النحو فيما جاز للشاعر ارتكابه منها وما امتنع، وعقدوا أبواباً خاصة في مصنفاتهم لما يجوز للشعراء ارتكابه وما لا يجوز للمتكلم استعماله في كلامه ونثره.. الضرورات التي جمعوها بسبع وهي: ضرورة الشاعر أن يضطر الوزن إلى حذف، أو زيادة، أو تقديم، أو تأخير في غير موضعه، وإبدال حرف، أو تغيير إعراب عن وجهه على التأويل، أو تأنيث مذكر على التأويل..

لكن ما معنى "الضرورة"؟ يُعرفها الدكتور الكوسى في كتابه (الضرورة الشعرية ما لها وما عليها) الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب ضمن سلسلة قضايا لغوية؛ لغةً: مأخوذة من الاضطرار، وهو الحاجة إلى شيء أو الإلجاء إليه، واصطلاحاً: أخذت من مصطلحات الفقهاء والمفسرين، إذ تعني لديهم تجاوز أصل، أو قاعدة فقهية، إذا دعت ضرورةٌ إلى ذلك. وفي اصطلاح النحويين: هي ما وقع في الشعر مُخالفاً للقياس مما لم يقع له نظير في النثر، سواءٌ أكان عنه مندوحةٌ أم لا، ومنهم من قال إنها ما ليس للشاعر عنها مندوحةٌ.. وبما أنّ لغة الشعر؛ هي لغة فنية جمالية من جهة، ولغة انفعالية تلقائية من جهة أخرى، وهذه اللغة تخضع لضوابط وقيود يلتزمها الشاعر من دون غيره، وأهم هذه الضوابط الوزن والقافية اللذان يُقيدان الشاعر، ولا يُعطيانه حرية التعبير التي يمتلكها الناثر، إذ تدفعه هذه القيود إلى خرق مألوف القواعد، وإلى الخروج من الترتيب المنطقي للكلام كي يتحقق له الوزن وتستقيم القافية.. هذا الخرق؛ هو ما اصطلح النحاة على تسميته بالضرورة الشعرية.. ويُعدد الكوسى الأسباب التي تدفع للضرورة الشعرية برأيين للعلماء قديماً وحديثاً، الرأي القديم يقول: إنّ للشعراء أساليب خاصة يتجهون إليها بإرادتهم "أنى شاؤوا" جرياً وراء المعنى، وليس لواجهة عجز في مقدرتهم اللغوية، أو لضيق تسببه قيود الشعر، وإنّ هذه الأساليب ليست خطأً، بل تفوقٌ منهم على غيرهم، لأنهم يستخرجون "ما كلّت الألسن عن وصفه ونعته"، وأنّ هذه الأساليب تبقى محصورة في دائرة اللغة لا تخرج عليها.. كما أنّ هذه الأساليب قد تأتي موافقة للهجة ما في خصوصيتها، وهذا يعني أنّ ثمة لهجات لم تدخل في دائرة التقعيد العام للغة. بمعنى؛ إنّ هذه الضرورة تعني قوة طبع لدى الشاعر، سار بإرادته ليبلغ بالتعبير مستوى آخر من مستويات الاستعمال الواقعة في اللغة، وهو ما يتعارض مع تعريف الضرورة باعتبارها حاجة، وإن هناك رأياً مُعارض؛ يقول: إنّ الضرورة ليست دالة على قوة الطبع لدى الشاعر، إذ لو كانت كذلك لما تحاماها النحاة إن وجدوا إلى ذلك سبيلاً، ولمّا لحنها بعضهم.. أي يجدونها عيباً يجب الابتعاد عنه.. إذاً لِمَ الضرورة؟ عدّها ابن جنّي أنها تدلل على قوة الطبع لدى الشاعر، وعدّها حمزة الأصفهاني وسيلة من وسائل نماء اللغة وغناها ابتكرها الشعراء، وعدّها آخرون دليل ضعف وعجز لدى الشاعر أوقعته فيه قيود الوزن والقافية.

للكتاب ضمن سلسلة قضايا لغوية؛ لغةً: مأخوذة من الاضطرار، وهو الحاجة إلى شيء أو الإلجاء إليه، واصطلاحاً: أخذت من مصطلحات الفقهاء والمفسرين، إذ تعني لديهم تجاوز أصل، أو قاعدة فقهية، إذا دعت ضرورةٌ إلى ذلك. وفي اصطلاح النحويين: هي ما وقع في الشعر مُخالفاً للقياس مما لم يقع له نظير في النثر، سواءٌ أكان عنه مندوحةٌ أم لا، ومنهم من قال إنها ما ليس للشاعر عنها مندوحةٌ.. وبما أنّ لغة الشعر؛ هي لغة فنية جمالية من جهة، ولغة انفعالية تلقائية من جهة أخرى، وهذه اللغة تخضع لضوابط وقيود يلتزمها الشاعر من دون غيره، وأهم هذه الضوابط الوزن والقافية اللذان يُقيدان الشاعر، ولا يُعطيانه حرية التعبير التي يمتلكها الناثر، إذ تدفعه هذه القيود إلى خرق مألوف القواعد، وإلى الخروج من الترتيب المنطقي للكلام كي يتحقق له الوزن وتستقيم القافية.. هذا الخرق؛ هو ما اصطلح النحاة على تسميته بالضرورة الشعرية.. ويُعدد الكوسى الأسباب التي تدفع للضرورة الشعرية برأيين للعلماء قديماً وحديثاً، الرأي القديم يقول: إنّ للشعراء أساليب خاصة يتجهون إليها بإرادتهم "أنى شاؤوا" جرياً وراء المعنى، وليس لواجهة عجز في مقدرتهم اللغوية، أو لضيق تسببه قيود الشعر، وإنّ هذه الأساليب ليست خطأً، بل تفوقٌ منهم على غيرهم، لأنهم يستخرجون "ما كلّت الألسن عن وصفه ونعته"، وأنّ هذه الأساليب تبقى محصورة في دائرة اللغة لا تخرج عليها.. كما أنّ هذه الأساليب قد تأتي موافقة للهجة ما في خصوصيتها، وهذا يعني أنّ ثمة لهجات لم تدخل في دائرة التقعيد العام للغة. بمعنى؛ إنّ هذه الضرورة تعني قوة طبع لدى الشاعر، سار بإرادته ليبلغ بالتعبير مستوى آخر من مستويات الاستعمال الواقعة في اللغة، وهو ما يتعارض مع تعريف الضرورة باعتبارها حاجة، وإن هناك رأياً مُعارض؛ يقول: إنّ الضرورة ليست دالة على قوة الطبع لدى الشاعر، إذ لو كانت كذلك لما تحاماها النحاة إن وجدوا إلى ذلك سبيلاً، ولمّا لحنها بعضهم.. أي يجدونها عيباً يجب الابتعاد عنه.. إذاً لِمَ الضرورة؟ عدّها ابن جنّي أنها تدلل على قوة الطبع لدى الشاعر، وعدّها حمزة الأصفهاني وسيلة من وسائل نماء اللغة وغناها ابتكرها الشعراء، وعدّها آخرون دليل ضعف وعجز لدى الشاعر أوقعته فيه قيود الوزن والقافية.

وأمّا رأي العلماء المُحدثين؛ فمنهم من جعل الشاعر محور إجابته، ومنهم من جعل النّحوي نفسه السبب في ظهورها، فندريس الذي عرّف الشعر بأنه لغة انفعالية تتفجر من النفس تلقائياً تحت تأثير انفعال شديد، ففي هذه الحالة يضع المُتكلم الألفاظ المهمة في القمة، إذ لا يتيسر له الوقت ولا الفراغ اللذان يجعلانه يُطابق فكرته على تلك القواعد الصارمة، قواعد اللغة المتروية، وعلى هذا النحو تتعارض اللغة الفجائية مع اللغة النحوية.. بمعنى إنّ التلقائية؛ هي المؤدية إلى مثل هذه الضرورات، وهذا ما يتناقض مع حوليات زهير بن أبي سُلمى على سبيل المثال، الذي كتب سبع قصائد خلال سبع سنوات والتي سُميت بالحوليات، ومع ذلك لم تخلُ من الضرورات..

فيما يرى الدكتور تمام حسّان أنّ خصائص اللغة الشعرية وقيودها التركيبية والشكلية؛ دفعت الشاعر إلى اللجوء للتوسع في الصرف والنحو لضرورة وغير ضرورة، لأنه لولا هذه الحرية الصرفية والنحوية لما أمكن مع قيود الشعر أن يكون أداة ناجحة من أدوات التعبير الفني.. فيما أرجع الدكتور محمد خير حلواني الضرورة إلى الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر، ونظر إليها الدكتور رمضان عبد التوّاب إلى أنها أخطاء شعورية بمعنى يقعُ فيها الشاعر المنهمك بموسيقا الشعر من غير شعور منه. كما يُلقي أمر ذلك على علماء اللغة العربية الذين لم يجرؤوا على تخطئة الشعراء، من جهتهم أرجع الدكاترة: أحمد مختار عمر، إبراهيم أنيس، وعبد الجبّار النايلة، أمر الضرورة إلى النحاة أنفسهم، وذلك عندما وجدوا بعض الشواهد الشعرية لا تنطبق على قواعدهم، وحده عبد الوهاب العدواني أرجع أمر الضرورة إلى الرواة الذين غيروا في رواية أبيات القصيدة.. فالاضطرار وما يجوز في الشعر؛ سمح به سيبويه ليُعطي الشعراء مُتسعاً من حرية التعبير مُقابلاً لقيدي الوزن والقافية.

ومع الشعر الحر؛ باتت "الضرورة" غاية شعرية، ولعبة فنية لا يملُّ الشاعر المُعاصر من اللعب على حبالها.

الأخطل الصغير.. بشارة الخوري وقصيدته (وردة من دمنا)

د. رحيم هادي الشمخي

يدرك قارئ شعر الأخطل الصغير (بشارة الخوري) أن مشروعه الأساس يكمن في حلمه الدائم أن يبتني وطناً محكوماً بالحب، وأن يجسّد كياناً شعرياً يكون معادلاً لهذا الوطن الذي تسوده المحبة والإخاء والسماحة، ترفرف عليه أعلام الإخاء العروبي، ويتسع من حدود لبنان الذي يتغنى الشاعر بحريته وتقدمه، ليشمل مساحة الوطن العربي الكبير، ونبض الأمة العربية جميعاً:

أي بني العرب، كدت أخشى عليكم
خطل الرأي وانهيار العقيدة
قد ملأتم أذن الليالي غناءً
والليالي ينسجن كل مكيدة

من هنا تصبح قصيدته (وردة من دمنا) التي جاءت صدى لاهتزاز وجدان الشاعر بثورة فلسطين الأولى في منتصف ثلاثينيات القرن الماضي (١٩٣٥- ١٩٣٦)، واندفاع الجماهير العربية في عديد من الأقطار العربية لمساعدة الثوار بالمال والسلاح، وجاء هذا الحدث القومي مفجراً لانتماء الشاعر الحقيقي العروبي، ولو بدوره الشعري الذي بلغ ذروته في ثلاثينيات القرن الماضي وأربعينياته، مضافاً إلى الوعي المبكر بالأبعاد التي لم تكن قد تكشفت بعد لقضية العرب الكبرى في القرن العشرين، صوت الشاعر في هذه القصيدة هو صوت الوطن والأمة والجماعة، صوت العرب جميعاً:

سائل العلياء عنا والزمانا
هل خفرنا ذمة مذ عرفانا
المروءات التي عاشت بنا
لم تزل تجري سعيراً في دمانا
ضجّت الصحراء تشكو عُريها
فكسوناها زئيراً ودخانا
مذ سقيناها العلا من دمنا
أيقنت أن معداً قد نمانا
ضحك المجد لنا لما رآنا
بدم الأبطال مصبوغ لوانا

شيء ما في هذه القصيدة يذكّرنا بالنفس التغلبي في معلقة (عمرو بن كلثوم) وهو يقذف أعداءه، وتذكرنا بالأمير الشاعر سيف الدولة الحمداني وشاعره المتنبي، بصدّ جيش الروم الكبير، سيفان يدافعان عن الكرامة العربية.. وهكذا كان شاعرنا الأخطل الصغير شرف موقف وحرية إبداع في أمته العربية.

قل لي من تصاحب أقول لك من أنت..

مزاجيــة الأشــخاص هــل تنتقــل بالعــدوى؟

تشرين- دينا عبد

قد يبدو الأمر للوهلة الأولى غريباً عند التفكير بشأن إمكانية انتقال الحالة النفسية أو المزاجية عن طريق العدوى، فمن المعروف أن عدداً كبيراً من الأمراض يمكن أن تنتقل من شخص لآخر، عن طريق المخالطة، ولكن هل فكرنا يوماً في احتمالية الإصابة بالاضطرابات النفسية بالطريقة ذاتها.

باعتقاد زاهر الطالب الجامعي، أن الأشخاص المحيطين به لهم تأثير كبير على حالته النفسية، فربما كلمة أو موقف معين يقلب مزاجه طوال اليوم، فقد يكون في قمة السعادة ولكن حينما يتواجد مع أشخاص سلبيين يشعر بإحباط مفرط.

أما فدوى فتؤكد أنها عاطفية وسريعة التأثر بآراء الآخرين والمواقف التي تحدث أمامها، فعندما تسمع بحالة وفاة، تتعاطف وينتابها الخوف من شعور الفقد، مع أنه لا تربطها به أي صلة، ويتبدل مزاجها بشكل سلبي قد يمتد لفترة زمنية طويلة.

اختصاصية الصحة النفسية د.غالية أسعيد بيّنت أن العدوى النفسية من أنواع التفاعل اللاشعوري عند الشخص في التعرض لجميع الأفكار والمشاعر التي يكتسبها ممن حوله، وتؤثر عليه بشكل سلبي أو إيجابي حسب حالته النفسية.

ومن الطبيعي أن يجد الإنسان نفسه متوتراً بعد نقاش مع أشخاص سلبيين حينما يكون جلّ كلامهم عن المشاكل والصراعات، فعلى كل منا أن يختار دائرة الأشخاص الذين يتم التعامل معهم بشكل دائم لأن الحالة النفسية تنتقل بالعدوى.

وتؤكد أن العدوى النفسية ظاهرة اهتم بها علماء النفس والاجتماع بتبيان كيفية تأثيرها على المجتمعات والأفراد، وهي من الظواهر التي تحصل بوعي الأفراد (أحياناً)، وفي كثير من الأحيان من دون وعي تؤثر في المحيطين.

وتشير إلى أن ما يبث في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي أصبح يفوق أثره السلبي الأثر الإيجابي، خصوصاً في الوقت الحالي، لما يبث من أخبار سيئة من عمليات النصب والاحتيال التي يتعرض لها صغار السن والبالغون.

وتوضح أن العدوى النفسية أمر ليس سلبياً لدرجة كبيرة بشرط أن يتم نشر السلوكيات الصحية والتصرفات الحسنة والأفكار الإيجابية واستخدامها بطريقة إنسانية صحيحة، فمعظم الناس لا يختارون ما يرونه صحيحاً بل هم واقعون تحت العدوى النفسية.

فمشاعرنا وحالتنا النفسية تحتاج إلى الرعاية والاهتمام حالها كحال أي شيء في أجسادنا، وبالتالي فهي قابلة للعدوى والتأثير بأي عامل خارجي من حولنا.

دراسات عديدة أثبتت أن مشاعرنا وأفكارنا قابلة للتأثير والتأثر بالآخرين من حولنا، فإن كنا نجالس ونخالط أشخاصاً سلبيين ومحبطين في أفكارهم ومواقفهم فنحن من المؤكد قابلين للعدوى فيما بعد، فقد نلاحظ تراجعاً مؤلماً في طريقة تفكيرنا وردات أفعالنا وتصرفاتنا نتيجة الاختلاط والتعامل مع أشخاص سلبيين، وبالتالي فإن الحالة النفسية قد تتأثر بشكل ملحوظ وكبير، ما يؤدي إلى تراجعها وشعورنا بالأسى، ولأن العلاقات في أساسها ترتكز على المشاركة في كل شيء ولاسيما المشاعر، فإن مقياس قرب الشخص من الآخر يكمن في مدى استعداده لكشف نفسه بكل شفافية ووضوح وإطلاع المقربين منه على خفايا شخصيته .

وعلى الجانب الآخر فإن للأشخاص الإيجابيين والمتفائلين تأثيراً مهماً للغاية على كل جوانب الحالة النفسية وعلى جودة الأفكار وطرق تقديمها وصياغتها والتعبير عنها .

ويبقى، تبادل المشاعر حاجة إنسانية لا يمكن الاستغناء عنها، شريطة ألّا يسبب الأذى للآخرين، والمشاعر كما يقال "معدية" فأنت تستطيع التأثير في مشاعر الآخرين عن طريق المشاركة فيها، وبالتالي تقريب الأرواح من بعضها البعض، فيما عدم مشاركة المشاعر قد يكون سببه ضعف الثقة بالآخر.

محاذير ترك الأطفال وحدهم في المنزل

تشرين د. رحيم هادي الشمخي

قد لا يبدو واقعياً القول بضرورة ألّا يتم ترك الأطفال وحدهم في المنزل، ذلك أن الظروف ربما تضطر كلا الأبوين إلى مغادرة المنزل وترك أطفالهما في البيت، والسؤال المهم هنا: هل تمت تهيئة الأطفال للتعامل مع وضع البقاء في المنزل من دون وجود الأب والأم؟.

المطلوب – كما يقول الخبراء الاجتماعيون– هو التأكد من استيعاب الأطفال بعض النقاط المهمة قبل إلقائهم في خضم تلك التجربة، ومن النقاط التي يقول الخبراء إنه ينبغي تدريب الأطفال على مراعاتها بشكل محكم هي: إذا طرق الباب شخص غريب فلا تفتحوا له بأي حال من الأحوال، وإذا اتصل أحد ما بالهاتف فلا تقولوا له إن الوالدين في الخارج مهما كان السبب، وتأكدوا من معرفة مكان المفاتيح الاحتياطية للمنزل لاستخدامها عند الضرورة القصوى، وفي حال حدوث طارئ يمكنكم فعل كذا وكذا للحصول على المساعدة الضرورية من الجهات المسؤولة، ومن جانب آخر فإن المعرفة شيء والتطبيق العملي شيء آخر، وكثيراً ما يكون الأطفال على علم بكل ما يتعين فعله، إلّا أنهم في المواقف الفعلية يتصرفون على نحو مختلف، وليس هناك عمر معين، يمكن القول إن الطفل قادر فيه على فهم تلك التعليمات وتطبيقها بكفاءة، وتعد مشكلة ترك الأطفال في المنزل من المشكلات العصرية، وخصوصاً في ظل اضطرار الزوجين إلى العمل المأجور للحصول على دخل يكفي للوفاء بتكاليف العيش، والمعروف أنه ليس باستطاعة الجميع توظيف مربية للطفل في فترة غياب الوالدين، الأمر الذي يضطر البعض إلى إرسال أطفالهم إلى الحضانات ومراكز الرعاية، لكن المشكلة تبرز ليس في أوقات الدوام، بل في المشاوير الطارئة، حين تضطر الأم للخروج من دون اصطحاب الأطفال، بينما يكون الزوج في عمله.

وعلى العموم يقول الخبراء: لا يجوز ترك الطفل في المنزل ما لم يبلغ الثانية عشرة على الأقل، أما إذا كان في المنزل أكثر من طفل فيمكن تركهم فقط إذا كان أكبرهم يبلغ الخامسة عشرة من العمر لكي يتمكن من العناية بنفسه وبإخوته، لكن هذه القاعدة العامة لا تصلح للتعميم المطلق، فالأمر يعتمد على الطفل نفسه وما عرف عنه من وعي وإحساس بالمسؤولية، ويعتمد أيضاً على وجود أم عدم وجود جيران قريبين ومستعدين للمساعدة في مراقبة الوضع عند الأطفال المتروكين، وبشكل عام يمكن للطفل الذي تدرب على البقاء في المنزل لبعض الوقت أن يتعود على الاعتماد على نفسه والتشاور مع الوالدين، وأن يستمع الوالدان من الطفل بعد عودتهما إلى كل ما يريد قوله بشأن الوقت الذي قضاه وحيداً.

تسمية المنسقين الإعلاميين في منتخباتنا مابين الكفاءة و«المحسوبية»

تشرين- حاتم شحادة

في ظل تعاظم الدور الإعلامي في الرياضة على مستوى العالم وازدياد أهمية دور المنسق الإعلامي داخل المنتخبات والأندية لا يزال دوره في الرياضة السورية قاصراً ومحدوداً ولا يتجاوز كونه وسيلة لكسب ودّ هذا الإعلامي أو ذاك، أو طريقة لتحصيل بعض المنافع الشخصية.

وتبرز أهمية دور المنسق الاعلامي في الأندية أو المنتخبات على مستوى العالم كله في كون مهمته ليست نشر الأخبار والتصوير فقط وإنما تسهيل مهام الإعلاميين في أخذ المعلومة عن المنتخب وكذلك العمل على مساعدتهم في إجراء وترتيب المقابلات وغيرها سواء مع أعضاء الجهاز الفني أو الإداري أو اللاعبين.

ومن صفات المنسق الاعلامي للمنتخبات تحديداً أن يكون صاحب علاقات واسعة مع الاتحادات الرياضية الإقليمية والقارية والمنظومة الإعلامية الرياضية على النطاق الخارجي، وذلك لتسهيل المهام للوصول لمعرفة كل الأمور التي يتطلب التعرف إليها من قبلهم في أي مشاركة دولية خارجية.

إلّا أنه في الرياضة السورية يعمد المنسق الإعلامي في بعض الأحيان لـ"التطبيل" و"التزمير" للجهة التي يعمل بها متجاهلاً كل الأدوار الوظيفية المنوطة به والمصيبة الأكبر تكمن في أن وظيفة المنسق الإعلامي باتت "تنفيعة" لبعض الأشخاص الذين لا يفقهون أبجديات المهنة.

الإعلامي الرياضي صفوان الهندي كشف لـ"تشرين" أن تعيين المنسقين الإعلاميين في المنتخبات والأندية لا يخضع لتقييم مهني وإنما تحكمه المحسوبيات والعلاقات الشخصية.

وأشار الهندي إلى أن المنسق الإعلامي يجب أن يستوفي الشروط المهنية المطلوبة بأن تكون له علاقاته الواسعة مع المؤسسات الإعلامية كما أنه يجب أن يكون لاتحاد الصحفيين دور في تسمية المنسقين الإعلاميين وأن يكون خريج كلية الإعلام، على أن يخضع بشكل دوري لتقييم مهني بهدف تصويب دوره .

وبيّن الهندي أن المنتخبات والأندية تضرب بكل هذه الأمور عرض الحائط ولاسيما أن من يدير المنتخبات والأندية الرياضية هم أشخاص بعيدون عن الثقافة الإعلامية.

وشدد على ضرورة اختيار الأشخاص الأكفاء وأن يكون المنسق الإعلامي على مسافة واحدة من جميع المؤسسات الإعلامية.

من جانبه قال عضو لجنة الصحفيين الرياضيين عماد درويش إن المنسقين الإعلاميين في منتخبات ليسوا على مستوى واحد، لافتاً إلى أن البعض بات دوره مهمشاً لصالح مدير المنتخب.

وشدد درويش على ضرورة أن يكون للجنة الصحفيين الرياضيين الدور الأكبر في تسمية المنسقين الإعلاميين للمنتخبات ولاسيما أن تعيين هؤلاء يتم من قبل الاتحادات من دون استشارة لجنة الصحفيين أو اتحاد الصحفيين.

وعدّ درويش أن المكتب الإعلامي في اتحادي كرة القدم وكرة السلة لا يقومان بالأدوار المنوطة بهما ولاسيما أنهما اللعبتان المحترفتان الوحيدتان، وذلك من جهة التشبيك مع المؤسسات الإعلامية المختلفة. ولذلك ينبغي على من يدير عمل اتحاداتنا ومنتخباتنا أن يدرك تماماً مهام وأدوار المنسق الاعلامي مع ضرورة مرافقة إعلامي متخصص في اللعبة ومصور.

أخيراً هل نرى إصلاحاً لهذا الأمر مع إعطاء الخبز لخبازه بعيداً عن المحاباة والعلاقات الشخصية التي لا تخدم مسار العمل الرياضي ولا تساعد على النهوض به أكثر من ازدياد العشوائية والتخبط والتراجع خطوات كلما حاولنا جاهدين التقدم للأمام.

نجم بوروسيا دورتموند على رادار النصر السعودي

تشرين

كشفت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن اهتمام نادي النصر السعودي بالتعاقد مع الألماني ماركو رويس، لاعب بروسيا دورتموند، خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية.

وقالت الصحيفة، في تقرير لها إن إدارة النصر تأمل في إقناع ماركو رويس، بتجاهل الاهتمام بالدوري الإنكليزي، من أجل اللعب بالدوري السعودي إلى جانب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وأشارت الصحيفة إلى أن ماركو رويس الذي ينتهي عقده في نهاية الموسم، لم يتم استبعاد احتمالية البقاء في ألمانيا، على الرغم من أن دورتموند لم يتمكن حتى الآن من التوصل إلى اتفاق لتمديد عقده

ويلعب ماركو رويس، البالغ من العمر ٣٣ عاماً، لبروسيا دورتموند الألماني منذ ٢٠١٢، قادماً من بوروسيا مونشنغلادباخ الذي لعب له لمدة ٣ مواسم

وشارك ريوس في ٣٥٠ مباراة مع دورتموند طوال مسيرته، وسجل ١٦٥ هدفاً وحصل مرتين على جائزة أفضل لاعب في الدوري الألماني.

وينشط اللاعب الألماني في مركز الوسط الهجومي وكجناح، وشارك هذا الموسم مع ناديه في ٩ مباريات، سجل خلالها هدفين، وساهم في صناعة هدفين، وتبلغ القيمة السوقية للاعب ٩ ملايين يورو

وقررت إدارة نادي النصر الاستغناء عن الكاميروني فينسنت أبو بكر خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، لاكتمال عدد الأجانب الـ٨، وسجلت البرتغالي كريستيانو رونالدو في قائمة "العالمي".

إنجازات تنتظر ميسي في ٢٠٢٣

تشرين

بعد نجاحه أخيراً في التتويج بكأس العالم لكرة القدم في نسخة قطر ٢٠٢٢، يسعى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لتحقيق ٦ إنجازات أخرى عام ٢٠٢٣.

وبعدما استمتع ميسي بإجازة كأس العالم، وعاش احتفالات بلاده بالتتويج الثالث بلقب المونديال، التحق بفريقه باريس سان جيرمان، ليبدأ العام الجديد بنشوة الفوز الأول في تاريخه بكأس العالم التي كانت آخر مرة تتوج فيها بلاده باللقب في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦.

ويسعى ميسي لتحقيق ٦ إنجازات في ٢٠٢٣، وأولها يضع ميسي تتويج سان جيرمان بلقب دوري أبطال أوروبا هدفاً رئيساً له، بعدما اقترب الفريق الفرنسي منه أكثر من مرة لكن من دون الوصول للقب.

وثانيها الوصول للهدف رقم ٨٠٠ في مسيرته، وهو أمر يسهل عليه لأنه يحتاج فقط إلى ٧ أهداف لتحقيقه.

وثالثها، الوصول للهدف رقم ١٠٠ مع الأرجنتين وهو سهل أيضاً، حيث لم يتبقّ له سوى هدفين فقط لتحقيقه.

ورابعها، تسجيل ٥ أهداف مع سان جيرمان للوصول إلى ٧٠٠ هدف على مستوى الأندية.

وخامسها، الوصول لهدفه رقم ٥٠٠ في مسابقة الدوري المحلي، إذا تمكن من تسجيل ١٣ هدفاً في الفترة المتبقية من الدوري الفرنسي.

وأخيراً الوصول إلى التمريرة الحاسمة رقم ٣٠٠ على مستوى الأندية مع برشلونة وباريس سان جيرمان، إذ تنقصه ٣ تمريرات فقط لتحقيق هذا الإنجاز، الذي سيسجل به رقماً مذهلاً، حيث سيبلغ ١٠٠٠ مساهمة في الأهداف على مستوى الأندية.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٢٣
مؤسسة الوحدة

8

الأحد ١٥ جمادى الآخر ١٤٤٤هـ - ٨ كانون الثاني ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

العم أبو عبدو– توفيق رجب، صادق الجميع في المنطقة بفنجان قهوة مرة، حافظ بطيب تعامله مع الآخرين على أصالة القهوة من يديه.. يبيع القهوة المرة منذ عشرين عاماً بمنطقة الشعلان والجسر الابيض واشتهر بأمانته وحسن خلقه، وكان شعاره بمهنته تذوق وإن ذاب طعمها بطيب نكهتها الصباحية فادفع.. علمته مهنته الصبر وطولة البال وحسن التعامل وبنى ثقة مع المحيط برأسمال هو فنجان قهوة..

■ طارق الحسنية

تجارب تكشف عن تقنية ذكية ترفع نسبة تعافي ضحايا السكتة الدماغية

كشفت النتائج الأولية أن برامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مستشفيات NHS البريطانية أنقذت عشرات الآلاف من المرضى من الإعاقة الدائمة.

وقد ضاعفت التكنولوجيا، التي تساعد الأطباء على التشخيص السريع للمرضى الذين أصيبوا بسكتة دماغية، ثلاث مرات عدد الذين يعيشون حياة طبيعية.

ويشير التحليل الأولي للبيانات، الذي شمل أكثر من ١٠٠,٠٠٠ مريض يشتبه في إصابتهم بسكتة دماغية، أن نسبة الذين تعافوا بشكل شبه كامل زادت من ١٦ إلى ٤٨٪ كما يشير الخبراء إلى أن هذا يرجع إلى التشخيص الأسرع والعلاج الأسرع – وهو جزء أساسي من التعافي من السكتة الدماغية.

وهناك الآن خطط لإطلاق هذه التقنية، التي تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لدعم الأطباء في تفسير فحوصات الدماغ، في جميع أنحاء بريطانيا في محاولة لتعزيز النتائج لمرضى السكتة الدماغية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS) أنها تتجه إلى الذكاء الاصطناعي لمحاولة حل أزمة حظر الأسرّة، باستخدام برنامج يتنبأ بدقة بموعد استعداد المرضى لمغادرة المستشفى.

ويمكن بعد ذلك تنبيه خدمات الرعاية الاجتماعية مسبقاً بشأن التاريخ المتوقع لخروج المرضى من المستشفى، ما يسمح بإعداد أسرة الرعاية أو حزم الرعاية المجتمعية.

وقال مسؤول الصحة ستيف باركلي: إن التكنولوجيا التي وضعتها شركة Brainomax البريطانية أظهرت أن الذكاء الاصطناعي "لديه القدرة على تحويل NHS، ما يساعد على تقديم تشخيصات أسرع وأكثر دقة.

وأضاف: "Brainomix هو مثال رائع على كيفية تحقيق ذلك، وذلك باستخدام قوة الذكاء الاصطناعي لتقليل الدقائق المنقذة للحياة من أحد أكثر التشخيصات حساسية للوقت في الطب ما يعني حصول المرضى على العلاج الذي يحتاجون إليه بشكل أسرع.

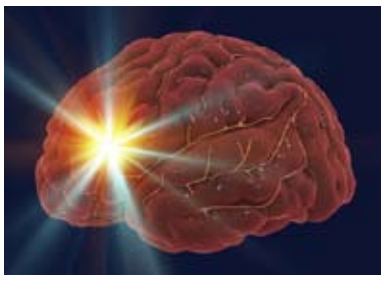

ابتكار نظام يحوّل بخار المحيطات إلى مياه للشرب

ابتكر باحثون نظاماً يتيح التقاط بخار مياه المحيطات وتحويله إلى مياه شرب، وتكون مشكلة ارتفاع درجة حرارة المحيطات قد أسهمت بذلك في حل مسألة نقص المياه، على ما أفادت دراسة نشرت في مجلة "نايتشر".

و"سيتعين إيجاد طريقة لرفع كميات المياه العذبة، لأن الحفاظ على المياه المتأتية من المصادر الحالية وإعادة تدويرها، لن يكون كافياً لسد احتياجات البشر. ويقول برافين كومار، وهو أستاذ في جامعة إلينوي في أوربانا شامبين وأحد معدي الدراسة المنشورة في السادس من كانون الأول (ديسمبر)، "نعتقد أن النظام الذي اقترحناه يمكن اعتماده على نطاق واسع".

وحسب "وكالات، يرى وزملاؤه أن تبخر مياه المحيط الذي يعززه الارتفاع في درجات الحرارة، يمكن أن يكون بمنزلة خزانات لمياه الشرب. وبدل التبخر في الغلاف الجوي، سيجري التقاط الهواء المشبع بالمياه من خلال مرافق خاصة مثبتة قبالة السواحل، قبل تكثيفه ونقله عبر أنابيب ليتم تخزينه قبل إعادة توزيعه.

وما يميز هذه العملية عن تلك المتعلقة بتحلية المياه، هو أن مياه البحر، ومن خلال التبخر والتحول إلى غاز، تفقد تقريباً كل كميات الملح التي تحويها بصورة طبيعية، ولهذا السبب ليست مياه الأمطار مالحة. وتتطلب معالجتها لتصبح صالحة للاستهلاك كميات أقل من الطاقة، فيما تنجم عنها آثار بيئية أقل بكثير مما تتسبب به الطرق المستخدمة راهناً (محلول ملحي، مياه الصرف الصحي التي تحوي معادن ثقيلة). ويؤكد العلماء أن مزارع الرياح البحرية والألواح الشمسية فوق اليابسة يمكن استخدامها لتشغيل هذا النظام.

وأشارت فرانسينا دومينجيز المشاركة في إعداد الدراسة والمتخصصة في الغلاف الجوي، إلى أن هذه التقنية تعيد إنتاج الدورة الطبيعية للمياه، أما "الاختلاف الوحيد فيتمثل في إمكانية إدارة وجهة المياه المتبخرة من المحيطات".

وقال الباحثون إن "سطح التقاط عمودي بعرض ٢١٠ أمتار وارتفاع ١٠٠ متر يمكنه توفير حجم كاف من الرطوبة القابلة للاستخراج لسد حاجة نحو ٥٠٠ ألف شخص من المياه يومياً".

تشرين
مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣